في عمر هذه الحديث لا سيف الا ذو في يوم احد وقد انهزم الخلق غير علي يضرب
بين يدي رسول الله صلعم فقد ما والعباس اخذ بلجام بغلت رسول الله صلعم وعلي
لا يمر بكتيبة من كتايب المشركين الا فلها فقال جبريل يا محمد من هذا فقال
هذا علي ابن ابي طالب فقال يا محمد هكذا في المؤخر اشاه فقال جبريل هذا هو
وانا منه فقال جبريل وانا منكما فلذلك كان يقال جبريل هاشمي الملايكة **فان**
قالت الخوارج وعمر هذه الحديث باطل كيف يسال جبريل محمدا من هذا وجبريل
يعلم انه علي فكيف يجهله جبريل **فقل لهم** لم يجهله بل هو به عارف
وله عرف مكر ولكن احب ان يشهر وسوء باسمه ويعلم الخلق بفضله كقول الله
تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى
واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى وان احق من حرم به الاسلام من فتح
خيبر وقلع بابها فرمى به خلفه اربعين ذراعا وكان لا يفتحه الا اربعون
رجلا واحق من عز به الاسلام من فرج على النبي صلعم وعن اصحابه من عمر
بن عبد ود حين جاء الخندق وجعل ينادي عمر واصحابه من اصحاب
النبي عليه السلام المبارز ورسول الله يقول من يكفيني عمرو بن عبدود
اكفيه خر يوم القيمة فكفاه الله امر امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
واحق من عز به الاسلام من قتل شيبة وعتبة ابني ربيعة والوليد ومرحبا
وسائر ابطال المشركين وصناديد قريش وقد اجمع عثمان عمر وعمر عثمان
من اصحاب النبي صلعم واحق من عز به الاسلام من له المناقب والفضايل ما
لو قسمت بين اصحاب محمد صلعم لاوسعتهم **وزعمت الخوارج** ومن
قال بمقالتهم ان عليا كان اشجع من ابي بكر وعمر واعز عشيرة فاستحق ان
يجاهدهم كما جاهد طلحة والزبير ومعاوية **فقل للخوارج** ان القوم امتنعوا
الى امير المومنين بعد عثمان اذ لم يجد واعتزلوه وهم الذين طلبوه ولم يطلبهم
فلما بايعوه ونكثوا عليه لم يستحق الاجهاد بهم من عصاه ممن اطاعه ولم يكن
احد اطاعه يوم بيعة ابي بكر فيمن يجاهد العاصي اذ لم يجد مطيعا **فان**

قالوا

قالوا يجاهدهم بنفسه حتى يكون ذلك عذرا له **فقل لهم** هل رسول الله
صلعم لم يجاهد المشركين بنفسه حتى يكون ذلك عذرا له ولم هرب الى الغار وقد
كان اشجع من علي قلبا واقوى بدنا **فان قالوا** لم امره رسوله ان يجاهدهم بنفسه
حتى يجد من ينصره ويؤيده **فان قالوا قام** ودعا الى نفسه فوعد بما عدل الناس
به ابا بكر لانه ابا بكر كان في بيت منعة وعز في بني هاشم وابو بكر في بيت قلة وذلة
وهم بنو تيم **فقل لهم قد احتججنا** عليكم بالحجة التي احتج النبي
بدعاء النبي عليه والسلام في خاصة ولسنا نقابلكم بهاشم وعزها ولا بتيم
وذلها ولكن انظروا في الاحن والضغاين التي كانت في صدور القوم على علي
بن ابي طالب ان امراه امرها رسول الله صلعم بلزوم بيتها وان تقر فيه ولا تبرج
تبرج الجاهلية الاولى وضرب رسول الله صلعم عليها حجابا فخرجت على علي
تقاتله وخرج معها من الخلق ما لا يحصيه الا الله عز وجل من قريش ومن
امراء المومنين عليهم فضربوا في وجهه بالسيف وقتلوا اصحابه وضيعوا النصرة
فان هذه وهي امراة فكيف لو ان امير المومنين ذلك من بيعة ابي بكر **كيف ظن**
الخوارج ضاغن على علي على تلك الاحن والضغاين التي كانت في صدور اولاهم
فان قالوا لم يكن بينهم احن ولا ضغاين **فقل** للخوارج ولمن قال بمقالتهم فان
الرواية المشهورة التي نقلها اهل العلم ان النبي صلعم مر ومعه علي بن ابي طالب
بحديقة من نخل ومعه غيره فقال علي يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فقال
يا ابا الحسن حديقتك في الجنة احسن منها ثم مر بآخر فقال يا رسول الله ما
احسن هذه الحديقة فقال يا ابا الحسن حديقتك في الجنة احسن منها ثم مر
باخرى فقال له النبي صلعم مثل ذلك حتى مر بتسع حدايق كل ذلك يقول له علي مثل
ذلك فيقول له علي مثل ذلك ثم بكا رسول الله صلعم فقال له علي ما يبكيك يا رسول
الله فقال ضغاين لك في صدور رجال من امتي لا لن يبدوها لك حتى يفقدوني
فقل للخوارج النبي قد بدت تلك الضغاين لعلي صلوات الله عليه بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمر موطن ولقد جهرت به قريش ونساؤهم
من ذلك قول فاطمة ابنت عتبة اذ خطبها علي بن ابي طالب فردته وتزوجت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)